

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Akhbar
DATE:	22-February-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	600,000
TITLE :	The Most Prominent Are MOPCO and MIDOR - Listing Petroleum Companies on the Stock Exchange Raising Questions and Fears
PAGE:	12
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Khaled El- Nagar – Ibrahim Amer



محمد عمران



مدحت يوسف



أسامة كمال

أبرزها موبكو وميدور

طرح شركات البترول بالبورصة يثير الجدل والخوف

مؤيدون : تحرك السوق .. معارضون : توقيت غير مناسب ومغامرة غير محسوبة

المركزي للمحاسبة لتحديد القيمة العادلة لأسهم الشركات المقرر طرحها. مشيراً إلى أن الحكومة تفتقر لمغامرة غير محسوبة بشركات تحقق أرباحاً جيدة. وقال محمد عمران رئيس البورصة، إن وزارة البترول تمتلك محفظة شركات قوية، ذات ملاءمة عالية، مؤكداً أن التجارب السابقة لشركات البترول في البورصة، مباشرة للغاية. من جهة أكد د. محمد عبد العزيز رئيس مجلس إدارة شركة ومعمل «ميدور»، أن المعمل يغطي ٢٥٪ من الاستهلاك المحلي من المواد البترولية. وهناك خطة للتوسعات لزيادة الإنتاج لتغطية احتياجات البلاد مشيراً إلى أن إنتاج ميدور يبلغ ١٤٠ ألف طن بوتاجاز سنوياً و١٠ مليون طن بترين ٩٧ ألف طن (فوقو طائرات) سنوياً و٢٠١ مليون طن (سولار) و٤٠٠ ألف طن فحم و٥٥ ألف طن كبريت سنوياً وتبلغ الطاقة التكريرية يومياً ١٠٠ ألف برميل وتوسع بعد التوسعات للوصول إلى ١٦٠ ألف برميل.

من جهة أعلن الدكتور خالد حنفي وزير الترميم والتجارة الداخلية أنه يدرس حالياً طرح الشركة القابضة للصناعات الغذائية التابعة لوزارة التموين في البورصة لزيادة رأسمالها وتحسين أوضاعها المالية مما يزيد من أداء الشركات التابعة لها وتحقق أرباحاً تعود بالنفع على العاملين فيها من زيادة دخولهم المادية.

ويؤيد ذلك إلى رفع مستوى معيشتهم جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده الدكتور خالد حنفي مع الدكتور محمد عمران رئيس البورصة.

أن الاتفاقية لا تعطي الشريك الأجنبي أية حقوق نتيجة أسلوب الدولة في انقطاع الغاز عن تغذية الوحدات الإنتاجية وبالتالي استمرت الدولة في عملية القطع أسوة بالآخرين حتى لا يصرخ الباقين من تأخير ذلك على عدم تحقيق العدالة بين المستثمرين في مجال إنتاج البترول وتصديرها للخارج. وقال أن المنعطف الآخر الذي يواجهه موبكو هو الحداد ربحية الشركة.

مؤكداً أننا لن نرى مزايا تسويقية من خلال هذا الطرح بل سنرى إجحاف كبير لوضع شركات كبرى كانت ناجحة منذ فترة وجيزة .. وتوجه مدحت يوسف بنصيحة لمسؤولي الدولة وقال تمهلوا ولا تضعوا سمعة شركات كان لها صدى مدى عالمياً. على الجانب الآخر أكد المهندس شريف إسماعيل وزير البترول إن اللقاء الذي جمعه برئيس البورصة الدكتور محمد عمران في مقر وزارة البترول، تناول تفعيل أوجه جديدة للتعاون بين الجهتين خلال الفترة المقبلة. وقال وزير البترول أن المناقشات بين «السيترول» و«السورصة» تضمنت بحث إمكانية فتح فرص جديدة للتوسع والتوظيف فضلاً عن تعديل الهياكل المالية لبعض الشركات البترولية. وأكدت مصادر مسئولة عزم وزارة البترول طرح عدة شركات في البورصة أبرزها «موبكو» و«ميدور» و«إتريك» و«إيبيكو» و«سيدبك» وغيرها من شركات التكرير والبتروكيماويات.

قال مصدر مسئول بوزارة البترول إنه يجب على الوزارة الاستعانة بأكثر من مستشار مالي مستقل وتحت رقابة الجهاز

متابعة: خالد النجار إبراهيم عامر

التي أننا لن نرى مستثمر واحد سيقوم بالنظر إلى الشركة لشراء حصة من أصولها ويجب تكليف أعلى الكفاءات الإدارية الفنية والتسويقية التي تفتقدها حالياً لإدارة هذا الصرح متكامل الأركان وتشكيل مجلس إدارة للشركة من المتخصصين في جميع المجالات المرتبطة بهذا النشاط. وحول بيع موبكو قال مدحت يوسف إنها تمتلك مشاكل متواردة من قبل نشأتها ومن خلال موقعها الجغرافي ومشاكلها مع المجتمع المحيط بها والذي أثر كثيراً على ميزانيتها سواء السنوية أو الاستثنائية والتي لديها شريك أجنبي بحصة حاكمية تبلغ فقط ٢٦٪ له سلطة رفض قرارات مجلس الإدارة التي تتعلق بأصول الشركة والتكاليف الاستثمارية وكذا المتعلقة بالتأجيلات سبق للحكومة المصرية السابقة الالتزام بها تجاهه مشيراً إلى أنها تعاني حالياً من مشاكل إمداد الشركة بالغاز الطبيعي اللازم لتشغيل الشركة والمتعاقد مع الدولة لإمدادها به من خلال معادلة حسابية لا ترتبط بأي قرارات سعرية تظفرها الحكومة إلا بعد الجلوس مع الشريك الأجنبي لمحاولة إقناعه بقبول التسعير الحكومي ولا مانع من التنازل عن بعض الحقوق لصالحه من أجل سكوت... لا

مشيراً إلى أنه في عام ٢٠٠٨ حقق المعمل أعلى إيرادات التشغيل في تاريخه وبلغ صافي الربح ٢٤٧ مليون دولار وهو العام الذي ارتفعت فيه أسعار الزيت الخام عالمياً لتصل إلى قرب ١٥٠ دولاراً للبرميل وحتى منتصف العام نفسه ثم تنهت الأسعار لتصل مشيراً إلى أنه بعد عرض ميزانية الشركة تهاوتت جميع الشركات والبنوك العالمية طالبة التعامل معها بأي الأشكال والبعض طلب شراء حصة بالشركة وآخرين شاربها بالكامل .. ولحسن الحظ كانت إدارة ميدور في ذلك الوقت واعية للغاية فقامت بإعادة تقييم أصولها عن طريق كبرى الشركات الانجليزية المتخصصة في هذا الشأن وتم تقييم أصول ميدور بقيمة ٤.٢٥ مليار دولار أمريكي في حين أن التكلفة الاستثمارية لهذا المعمل لم تتجاوز ١.١ مليار دولار، مما أدى بأصحاب الرؤى الوطنية برفض تلك العروض وطالبوا الحكومة بعدم التفكير ببيع هذا الصرح مرة أخرى وهو ما تم بالفعل وقال مدحت يوسف ماذا ألم بهذا المعمل الشامخ فالبرغم من كونه يعمل بنظام المناطق الحرة فلماذا نهالت أرباحه لدرجة استجداء هيئة البترول وتعديل قيمة علاوات المواد البترولية المضافة على أسعارها العالمية لتتناسو مع العلاوات التي تستورد بها هيئة البترول من الخارج لتحقيق ربحية هامشية لن تتجاوز ٢٠ مليون دولار فقط وفي ظل عقود إلزامية على الشركة تجاه الشركات الخدمية التي تتعامل معها وتمدها بالكهرباء والمياه وعمالة التشغيل والصيانة وأشار مدحت يوسف

أثار قرار طرح عدد من شركات البترول في البورصة جدلاً كبيراً في قطاع البترول في الوقت الذي رحب عدد من خبراء الاقتصاد والبورصة.

وقال المهندس أسامة كمال وزير البترول السابق إن طرح الشركات الناجحة في ذلك التوقيت مهم لتحريك السوق وتطوير الشركات والمعامل بعيداً عن الاقتراض والديون. واشترط أن يكون الاكتتاب مغلقاً بشروط تضمن أمننا القومي. واستشهد باكتتاب قناة السويس الجديدة ومطالب أن يكون طرح شركات البترول بنفس الأسلوب للحفاظ على تلك الثروات القومية. مؤكداً أن تلك الطريقة ستعظم من مخدلات تلك الشركات وتدفع صناعة البترول للتحرر للتمو. في حين طالب عدد من العاملين بتلك الشركات بتأجيل الطرح حالياً وطالبوا بتدخل الدولة لتطوير الشركات والمعامل وقالوا إن توقيت الطرح غير مناسب. وقال خير البترول ورئيس ميدور وموبكو السابق مدحت يوسف إن قرار طرح الشركات الناجحة في ذلك التوقيت خطر وليس في صالح تلك الشركات. مشيراً إلى أنه دائماً ما تتواجه الحكومة مع متغيرات صعبة تحتّم عليها اتخاذ قرارات سبق وأن أعلن رفضها المطلق لها ومن تلك الأمثلة معمل تكرير ميدور وهو المعمل الوحيد بمصر الذي يتطابق مع أحدث النظم التكنولوجية العالمية في التشغيل ويحتوي على أحدث الوحدات التحويلية للمولد البترولية رخصة القيمة لتتحول إلى أعلى المنتجات البترولية كالبوتاجاز والبترين والسولار وفوقو الفناشات